

## تاج العروس من جواهر القاموس

أَيُّ عُدَّةٍ لَهُ . " أَوْ الْعُرْضَةُ : الْإِعْتِرَاضُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ " قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ . وَقَالَ الزَّجَّاجُ : مَعْنَى : لَا تَجْعَلُوا الْإِعْرَاضَةَ أَيُّ أَنْ مَوْضِعَ " أَنْ " نَصَبُ بِمَعْنَى عُرْضَةَ " أَيُّ لَا تَعْتَرِضُوا بِالْيَمِينِ " بَأَنَّ " فِي كُلِّ سَاعَةٍ أَلَّا تَبْرُّوا وَلَا تَتَّقُوا " فَلَمَّا سَقَطَتْ " فِي " أَفْضَى مَعْنَى الْإِعْتِرَاضِ فَنَصَبَ " أَنْ " . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : أَيُّ لَا تَجْعَلُوا الْحَلْفَ بَأَنَّ مُعْتَرِضًا مَا نِعَاءً لَكُمْ أَنْ تَبْرُّوا . وَقَالَ غَيْرُهُ : يُقَالُ : هُمْ ضِعْفَاءُ عُرْضَةُ لِكُلِّ مَنْ أَرَادَهُمْ . وَيُقَالُ : جَعَلْتُ فُلَانًا عُرْضَةً لِكَذَا وَكَذَا أَيُّ نَصَبْتُهُ لَهُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهَذَا قَرِيبٌ مِمَّا قَالَهُ النَّحْوِيُّونَ لِأَنَّهُ إِذَا نُصِبَ فَقَدَ صَارَ مُعْتَرِضًا مَا نِعَاءً . وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَيُّ نَصَبًا مُعْتَرِضًا لِأَيُّ مَا نِكُمُ كَالْغَرَضِ الَّذِي هُوَ عُرْضَةُ لِلرُّمَّةِ . وَقِيلَ : مَعْنَاهُ قُوَّةٌ لِأَيُّ مَا نِكُمُ أَيُّ تُشَدُّ دُونَهَا بِذِكْرِ الْإِعْرَاضِ : الْمَنْعُ " قَالَ الصَّغَانِيُّ : " وَالْأَصْلُ فِيهِ أَنْ الطَّرِيقَ " الْمَسْلُوكَ " إِذَا اعْتَرَضَ فِيهِ بِنَدَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ " كَالْجِذْعِ أَوْ الْجَبَلِ " مَنْعَ السَّابِلَةَ مِنْ سُلُوكِهِ فَوْضِعَ الْإِعْتِرَاضَ مَوْضِعَ الْمَنْعِ لِهَذَا الْمَعْنَى وَهُوَ " مُطَاوَعُ الْعَرَضِ " . يُقَالُ : عَرَضْتُهُ فَأَعْتَرَضَ . " وَالْعُرَاضُ كَغُرَابٍ : الْعَرِيضُ " وَقَدْ عَرَضَ الشَّيْءُ عُرَاضَةً فَهُوَ عَرِيضٌ وَعُرَاضٌ مِثْلُ كَبِيرٍ وَكُبَارٍ كَمَا فِي الصَّحَاحِ . " وَالْعُرَاضَةُ تَأْنِيثُهَا " . وَالْعَرِيضَةُ تَأْنِيثُ الْعَرِيضِ . الْعُرَاضَةُ : " الْهَدْيَةُ " يُهْدِيهَا الرَّجُلُ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ . وَفِي الصَّحَاحِ . وَيُقَالُ : اشْتَرَى عُرَاضَةً لِأَنَّ هَدْيَةً وَشَيْئًا تَحْمِلُهُ إِلَيْهِمْ وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ " رَاهُ أورد " وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : عُرَاضَةُ الْقَافِلِ مِنْ سَفَرِهِ : هَدْيَتُهُ السَّتِي يُهْدِيهَا لِصَبِيَانِهِ إِذَا قَفَلَ مِنْ سَفَرِهِ . الْعُرَاضَةُ أَيُّضًا : " مَا يُعَرِّضُهُ الْمَائِرُ أَيُّ يُطْعِمُهُ مِنَ الْمِيرَةِ " كَمَا فِي الصَّحَاحِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْعُرَاضَةُ : مَا أَطْعَمَهُ الرَّكْبُ مِنْ اسْتِطْعَمَهُ مِنْ أَهْلِ الْمِيَاهِ . " وَعُورِضٌ بِالضَّمِّ : جَبَلٌ فِيهِ " وَفِي الصَّحَاحِ : عَلَايَهُ " فَيَرُّ حَاتِمُ " بْنِ عَبْدِ الْبَنِي الْحَشْرَجِ الطَّائِيَّ السَّخِيَّ الْمَشْهُورَ " بِيَلَادِ طَيِّئِ " وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِعَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ : .

فَلَا بَغْيَيْنَاكُمْ قَنَاءً وَعُورِضًا ... وَلَأُقْبِلَنَّ الْخَيْلَ لَابَةً ضَرْغَدِ أَيُّ

بِقَنَاً وَبِعُورِضٍ وَهُمَا جَبَلَانِ . قُلْتُ : أَمَّا قَنَاً بِالْفَتْحِ فَإِنَّهُ جَبَلٌ  
قُرْبَ الْهَاجِرِ لِبَنِي مُرَّةَ مِنْ فَزَارَةَ كَمَا سَيَأْتِي وَأَمَّا عُورِضٌ  
فَإِنَّهُ جَبَلٌ أَسْوَدٌ فِي أَعْلَى دِيَارِ طَيِّئِ وَنَاحِيَةِ دَارِ فَزَارَةَ . مِنْ  
الْمَجَازِ : " أَعْرَضَ " فِي الْمَكَارِمِ : " ذَهَبَ عَرَضًا وَطُولًا " . قَالَ ذُو  
الرُّمَّةِ : .

فَعَالَ فَتَى بِنَى وَبِنَى أَبُوهُ ... فَأَعْرَضَ فِي الْمَكَارِمِ وَاسْتَطَالَ جَاءَ بِهِ  
عَلَى الْمَثَلِ لِأَنَّ الْمَكَارِمَ لَيْسَ لَهَا طُولٌ وَلَا عَرْضٌ فِي الْحَقِيقَةِ . أَعْرَضَ "   
عِنْدَهُ " إِعْرَاضًا : " صَدَّ " وَوَلَّاهُ ظَهْرَهُ . أَعْرَضَ " الشَّيْءُ : جَعَلَهُ  
عَرِيضًا نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ وَاللَّيْثُ . أَعْرَضَتِ الْمَرْأَةُ بَوْلَهَا بَضْمًا  
الْوَاوِ وَسُكُونِ السَّلَامِ : وَلَدَتْهُمْ عِرَاضًا " بِالْكَسْرِ جَمْعُ عَرِيضٍ . أَعْرَضَ  
لِكَ الشَّيْءِ مِنْ بَعِيدٍ : " ظَهَرَ وَبَدَا قَالَ الشَّاعِرُ : .

إِذَا أَعْرَضَتِ دَاوِيَّةٌ مُدْلِلُهُمْ مَّةٌ ... وَعَرَّسَدٌ حَادِيهَا فَرِيْنٌ بِهَا  
فَلِاقَا